ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم
اخو ابيه عبد الله وابو علي كرم الله تعالى وجهه وقد
كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على اسلامه فعاده في مرض
موته فقال له قل لا اله الا الله محمد رسول الله فابى حتى كان
يقول له يا عماه قلها ولو فرادى كلمة احاجج لك بها يوم القيمة
فقال على دين الاشياخ من قريش ولم يتشرف بها اي بنسبة المحبة
المذكورة ولم تنفعه نسبة العموم التي هي اقرب الاسباب
الاهلية لاقتضائها العصوبة والولاية لما حجبته المشيئة
الالهية الازلية بما قدرته عليه من الموت على الكفر والعياذ بالله
تعالى عن الهداية الربانية والعناية الرحمانية وكذلك تبرا ابراهيم
الخليل عليه السلام من ابيه آزر لما تبين اي انكشف له اي لابراهيم
عليه السلام انه اي ابا آزر عدو لله تعالى كما قال الله تعالى
عنه وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه وكان وعده بالاسلام
والايمان به فامتنع من ذلك وقيل لنوح عليه السلام
عن ولده لما قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
والى هذا النسب الشريف الذي هو نسب المحبة اشار
شيخنا يعني الشيخ عمر رضي الله عنه في القصيدة اليائية
التي قافيتها الياء التحتية حيث قال ونشرحه في موضعه
ان شاء الله تعالى

نسب اقرب في شرع الهوى بيننا من نسب من ابوي

قلت اي قال جامع هذا الديوان سبط الشيخ عمر رحمهما الله

تعالى

تعالى فيظهر وجه المناسبة في اعتبار نسب المحبة نظرا واقعة الشيخ
عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان بالهمز
وتشديد النون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك
الحضرة جماعة كثيرة من الانبيا عليهم السلام والاوليا قدس الله
ارواحهم وكان بالهمز والتشديد ايضا الشريف شمس الدين
محمد الايكي كانه نسبه الى الايك وهو الشجر الملتف الكثير او
الغيضة تنبت السدر والاراك او الجماعة من كل الشجر حتى
من النخل الواحدة ايكة كذا في القاموس نقيب السادة الاشراف
يومئذ بمصر المحروسة وقاضي العساكر المنصورة قدس الله روحه
ونور ضريحه توفي بدمشق في شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وستمائة والايكي بهمزة مفتوحة وكان الجلال القزويني
يقول الايكي بكسر الهمزة ثم يا مثناة من تحت بعدها كاف
ثم يا النسب ذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية
مع الجماعة الذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضرة
الشريفة ولم اعرف احدا منهم بصورته من هو سواه اي سوى
الشريف شرف الدين المذكور وكان بالهمز والتشديد النبي
صلى الله عليه وسلم امر باثبات نسبة الشيخ صبيح
تصغير صبح او صبيح مشتق من الصباحة الحبشي رجل من
الصالحين كان بمصر المحروسة وله ذرية بها مشهورة في ذلك
الزمان اليه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم ورايت رجلا
في المجلس معه المكتوب الذي يشهد بالنسب المعروف فيه بالنسبة
الشريفة المحمدية وهو اي ذلك الرجل يدور على الجماعة
الحاضرين في ذلك المجلس ياخذ خطوطهم اي ما يكتبون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)